الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الانسانية ولاجتماعية

قسم الفلسفة

ينظمون

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قاعة المناقشات

يوم 06 جانفي 2025

الملتقى الوطني الأول

اليوم العالمي للفلسفة

من موت الإنسان إلى موت المعنى

الرئيس الشرفي : مدير جامعة باتنة 1

أد. ضيف عبد السلام

المنسق العام: عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

أد. أنس عرعار

المشرف العام : مدير مخبر حوار الحضارات والعولمة:

أد. شروف محمد

رئيسة الملتقى: دضرباني أمينة

رئيسة اللجنة العلمية: د مزواد نسيبة

رئيس اللجنة التنظيمية: د رحموني نور الدين

ديباجة الملتقى

بات الإنسان سجينَ كَوْنِه العبثيّ، المتضارب، الخالي من المعنى. لقد اغترب عن رحم الطبيعة، و أُقحِم في صراعٍ داروينيّ وفرويديّ من أجل البقاء، في عالمٍ يسوده الوهم والزيف، ومهزوم القيم. لقد تعرّضت الفلسفات التقليدية الكبرى إلى الاهتزاز والتآكل، وغاب الخطّ الإنساني في أزمةٍ لم يعد في وسعه معها الرجوعُ إلى أساسٍ مُتعالٍ. وهذا نظيرٌ للاهوتيةِ العلم وفيزيائيّةِ الظواهر؛ إذ فكّكت الحضارة الغربية مقولاتِ اللاهوت الديني ومبادئَ المعرفة العقلية عبر مناهج العلوم الطبيعية، ضمن الحدود السطحية للمادية الجدلية.

ورغم القوة الهائلة التي اتجه بها العقل الغربي نحو التقدّم والتنوّع والوعي، بات مشروعًا فاشلًا؛ بل نُعِتت الفلسفات التنويرية بالوعود الكاذبة، وبأنها باعثة على القلق والفوضى والخواء الروحي. إن تلك النزعة الإنسانية التي أفرطت في إنسانيّتها، قد توتّرت أرضيتُها الثابتة. لطالما كانت الرحلة الفلسفية منهمكةً في تفسير وتحليل ظواهر العالم والطبيعة لتجعل من الإنسان سيدًا عليها، لكنّ تلك المحاولات باءت بالفشل، بل زحزحت صورة تأليه الإنسان إلى صورة نفيه و إقصائه.

لقد تلون القرن العشرون بفلسفات وصياغات جديدة؛ فقد قدّمت البنيوية والتفكيكية والجينيالوجية قالباً لتبديد ذلك الإنسان الذي قُذِف به في عالمٍ لم يُنتجه ولم يُساهم في فعاليته. غير أنّ هذه الفلسفات المعاصرة لم تكن الأولى في دعوتها إلى تقويض النزعة الإنسانية وزعزعة مركزيتها، إذ شهد الفكرُ عدة انتكاسات تمثلت في صورة "إنسان جديد" من كوبرنيك إلى فرويد. فأول هذه الإهانات كانت الإهانة الكوسمولوجية مع عالم الفلك كوبرنيك، من خلال إثباته أن الأرض ليست مركز الكون؛ وهي ضربة قاضية لنظريات بطليموس والكنيسة والأنساق الميتافيزيقية. أضحى الإنسان وكوكبه جزءاً ضئيلاً في مدار الشمس. أما ثاني النكبات فكانت مع النظرية الداروينية التي أصبح فيها الإنسان كائناً محكوماً بقانون الصراع من أجل البقاء. أما الصفعة الثالثة فجاءت مع تحليلات فرويد النفسية، التي جعلت من الساحة اللاشعورية موطنَ الإنسان الحق، فغدا سجينَ مكبوتاته ونوازعه ورغباته.

تمزق الكوجيتو الديكارتي واضمحلّت مغامرته الشكية، وتزعزع المتن الكانطي فتفككت مقولاته (الزمان، المكان، السببيّة، الجوهر). وقد تجلى هذا التحطيم في المتن الفلسفي مع نظرية ماركس التقويضية للذات الإنسانية، التي أعطت الأولوية للمؤثرات الخارجية، وحطمت مقولات الفردية والاستقلالية الذاتية، لتتقدّم الشروط الاجتماعية والاقتصادية بوصفها وحدها القادرة على تحديد وعي الإنسان ووجوده

الإشكالية

كان الخطاب الفلسفي الحداثي متمسّكا بمبدأ تقديس التّقنية، والافتنان بالعقل، تأليه الإنسان والانخراط في النّزعة الإنسانية التي أفرطت في انسانيتها، سوف يذهب طواعية إلى خطاب يقوّض كل المقولات الحداثية، منذ لحظة الإعلان عن موت الإله على الطّريقة نفسها سوف يعلن عن أفول المعنى وزوال الانسان، ليقوم الخطاب الفلسفي المعاصر بمساءلة الضّروب الخفيّة لبنية العقل الغربي ومنه يمكننا طرح التساؤل الآتي:

كيف كان الإرتحال الفلسفي من مركزية الذّات وهيمنة الميتافيزيقيات إلى اغتراب المعنى و الإعلان عن نهاية الإنسان؟

محاور الملتقى

المحور الأول: الجذور التاريخية لفكرة موت الانسان.

المحور الثاني: الانسان في الممارسة الفلسفية المعاصرة.

المحور الثالث: المنعطف اللغوي وموت المعنى.

المحور الرابع: ما بعد الإنسان: -تحولات الذات في العصر الرقمي-

الموضوع الخامس: المعنى واستعادة الانسان.

ضوابط المشاركة:

- لا تقبل المداخلات الثنائية .
- أن يُقدِّمَ الباحثُ مُلخصاً لبحثه باللغة العربية في حدود (250) كلمة تضبط فيه الاشكالية بوضوح، وملخص آخر بالانجليزية.
- لا يكون البحث قد سبق نشره، أو قدم في مؤتمرات أو فعاليات سابقة.
- يجب أن تتضمن الصفحة الأولى من الملخص اسم ولقب المتدخل، الرتبة العلمية، مؤسسة الانتماء والبريد الالكتروني.
- أن لا تقل صفحات البحث عن 15 صفحة ولا تزيد عن 20 صفحة. تكتب الهوامش و المراجع في اخر البحث.
- تراعى في كتابة البحث المقاييس التالية: نوع الخط: Sakkal Majalla مقاس 16 والهوامش مقاس12.
- رسوم المشاركة: مجانية.

ملاحظة هامة: تُطْبَعُ البحوث المقبولة في كتاب جماعي ذو ترقيم دولي.

مواعيد مهمة

ارسال الملخصات: 17-27 نوفمبر 2025.

الرد على الملخصات: 28 -30 نوفمبر 2025.

استقبال المداخلات كاملة: 01- 25 ديسمبر 2025.

الرد على المداخلات : 26-01 جانفي 2026.

تاريخ انعقاد الملتقى : 06 جانفي 2026.

ترسل الاعمال على البريد التالي :

colloquephilo1@gmail.com